Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطور الحكاية فى أوائل القرن العشرين :

وفى أوائل القرن العشرين برزت كتابات على أكبر دهخدا كتطور جديد على أسس قديمة راسخة فقد جمع دهخدا بين أسلوب سعدى الجزل ولغته القوية وبين صورة أدبية جديدة تبنتها الصحافة التى كانت حديثة العهد حينئذ فى ايران ، كتب دهخدا مجموعة مقالات تحت عنوان : **جرند برند** كعمود أسبوعى ثابت فى صحيفة **صور اسرافيل** بين عامى ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨ بامضاء « دخو » ، وكانت هذه المقالات بمثابة حكايات قصيرة سخر فيها الكاتب من الظروف السياسية والاجتماعية لعصره بلغة قريبة من اللهجة العامية التى يتحدثها الايرانيون فى أسواق تهران وأزقتها ، ويمكن القول أن حكايات دهخدا تمثل حلقة فاصلة بين الحكاية التقليدية والقصة القصيرة الحديثة ، ونسج دهخدا فى حكاياته بين الواقع المعاش فى ايران ذلك الوقت وبين الخيال القصصى لينتج عن ذلك صورة ساخرة بلغة أدبية متميزة ٠

نخلص مما سبق الى أن القصة الموجزة أو الحكاية القصيرة لم تكن نوعا أدبيا حديثا فى الأدب الفارسى كجزء من آداب المشرق الاسلامى ، بل يمكن القول أنها مثلت واحدا من أكثر الأشكال الأدبية شيوعا فى الأدب الشرقى ، **الفارق هو أن الحكاية قد توزعت فى صور شتى شعرية** ونثرية وقصة وأقصوصة وخبر وما الى ذلك من اصطلاحات دون حدود حاسمة تفصل بينها وتميزها عن بعضها البعض ٠